يا ايها النبي حسبك الله وحسبك من المؤمنين يا ايها النبي حرض
حث المؤمنين على القتال للكفار ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين منهم وان يكن بالياء والتاء منكم مائة يغلبوا الفا من
الذين كفروا بانهم اي بسبب انهم قوم لا يفقهون وهذا خبر بمعنى
الامر اي ليقاتل العشرون منكم المائتين والمائة الالف ويثبتوا لهم
ثم نسخ لما كثروا بقوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بضم
بضم الضاد وفتحها عن قتال عشرة امثالكم فان يكن بالياء والتاء
مائتين منهم وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله بارادته
وهو خبر بمعنى الامر اي لتقاتلوا مثليكم وتثبتوا لهم والله مع
مع الصابرين بعونه ونزل لما اخذوا الفداء من اسرى بدر ما كان
لنبي ان يكون بالتاء والياء له اسرى حتى يثخن في الارض يبالغ
في قتل الكفار تريدون ايها المؤمنون عرض الدنيا حطامها
باخذ الفداء والله يريد لكم الاخرة اي ثوابها بقتلهم والله عزيز
حكيم وهذا منسوخ بقوله فاما منا بعد واما فداء لولا كتاب من الله
سبق باحلال الغنائم والاسرى لكم لمسكم فيما اخذتم من الفداء
عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور
رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى وفي قراءة من
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ايمانا واخلاصا يؤتكم
خيرا مما اخذ منكم من الفداء بان يضعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الاخرة
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وان يريدوا اي الاسرى خيانتك
بما اظهروا من القول فقد خانوا الله من قبل قبل بدر بالكفر فامكن
منهم ببدر قتلا واسرا فليتوقعوا مثل ذلك ان عادوا والله عليم
بخلقه حكيم في صنعه ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم

مائة صابرة يغلبوا

وانفسهم

وانفسهم في سبيل الله وهم المهاجرون والذين اووا النبي و
ونصروه وهم الانصار اولئك بعضهم اولياء بعض في النصر والارث
والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم بكسر الواو وفتحها من
شيء فلا ارث بينكم وبينهم ولا نصيب لهم في الغنيمة حتى يها
حتى يهاجروا وهذا منسوخ باخر السورة وان استنصروكم في
في الدين فعليكم النصر لهم على الكفار الا على قوم بينكم وبينهم ميثا
ميثاق عهد فلا تنصروهم عليهم وتنقضوا عهدهم والله بما
بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض في النصرة
والارث فلا ارث بينكم وبينهم الا تفعلوه اي تولي المؤمنين
وقطع الكفار تكن فتنة في الارض وفساد كبير بقوة الكفر و
وضعف الاسلام والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم
مغفرة ورزق كريم في الجنة والذين امنوا من بعد اي بعد ال
السابقين الى الايمان والهجرة وهاجروا وجاهدوا معكم فا
فاولئك منكم ايها المهاجرون والانصار واولوا الارحام ذو
ذوو القرابات بعضهم اولى ببعض في الارث من التوارث بالا
بالايمان والهجرة المذكورة في الاية السابقة في كتاب الله اللوح
المحفوظ ان الله بكل شيء عليم ومنه حكمة الميراث

سورة التوبة

~~فيها البسملة لانه عم لم يامر بذلك كما يؤخذ من ولم يكتب~~

مدنية او الا الايتين اخرها مائة وثلاثون او الا اية

ولم يكتب فيها البسملة لانه عم لم يامر بذلك كما يؤخذ من حديث
رواه الحاكم واخرج في معناه عن علي ان البسملة امان وهي نزلت
برفع الامن بالسيف وعن حذيفة انكم تسمونها سورة التوبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)